آخرین دعای امام حسین(ع) در روز عاشورا

اعمال مخصوصه ماه شعبان: روز سوم روز مبارکی است و از جمله اعمال؛ مى‏خوانى دعاى حسين عليه السلام و اين آخر دعاى آن حضرت است در روزى كه بسيار شده بود دشمنان او يعني روز عاشوراء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلاَئِقِ عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ

قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلاَءِ

قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ‏

قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَ مُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَ شَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَ ذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ‏

أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً وَ أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَ أَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَ أَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً

وَ أَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفاً وَ أَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً

احْكُمْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا (بِالْحَقِّ) فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَ خَدَعُونَا وَ خَذَلُونَا وَ غَدَرُوا بِنَا وَ قَتَلُونَا

وَ نَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَ وَلَدُ (وُلْدُ) حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ‏

فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَ مَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

ابن عياش گفت شنيدم از حسين بن على بن سفيان بزوفرى كه مى‏گفت حضرت صادق عليه السلام مى‏خواند اين دعا را در اين روز و فرموده كه اين دعا از دعاهاى روز سوم شعبان است و آن روز ولادت حسين عليه السلام است‏